

870 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء تبارك/سورة المدثر/من آية 13 إلى آية 73

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثامن والسبعون وفيه تفسير سورة المدثر من الآية الحادية والثلاثين الى الآية السابعة والثلاثين -

00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا. ليستيقن الذين اوتوا الكتاب الا ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض - 00:00:23 وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو. وما هي الا ذكرى للبشر - 00:01:01

كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر. انها لاحدى الكبر للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسب الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:33 وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. لما قال الله جل وعلا عليها تسعة عشر اي على النار تسعة عشر يقومون عليها ويعذبون اهلها وهم خزنة جهنم. خزنة جهنم - 00:02:08 لما ذكر هذا العدد تسعة عشر استقله الكفار ازدروا افتقروه وقالوا تسعة عشر ماذا ياتي يعملون باهل النار قال احد الكفار انا اكفيكم اياهم ادفعهم بمنكبيا وانتم تسيرون خلفي وندخل الجنة - 00:02:36

ولا يهمونك. قال ابو جهل كل عشرة من الكفار او كل عشرة من بني ادم فانهم يكفونكم واحدا منهم بعضهم قال كل مئة يكفونكم كل مائة يكفونكم لان البشر كثيرون - 00:03:03

تسعة عشر ما يقابلون البشر كن لهم قالوا بهذا من باب السخرية بالقرآن لانهم لا يعلمون عواقب الامور ويقيسون على ما يعرفونه يقيسون ما في علم الغيب والمستقبل يقيسونه على ما يعرفونه - 00:03:24 وهذا من قصور نظرهم وعدم ايمانهم بالغيب فهم يقيسون الامور على ما يعرفونه ويشاهدونه. ومن هنا يجب على المسلم ان يسلم للنصوص الشرعية ولا يعترض عليها لانها تنزيل من حكيم حميد. يعلم انها حق وانها صدق. وكونه لا يحيط بها - 00:03:51 لا يخوله ان يتكلم فيها او يستشكل قال الله جل وعلا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله لم يحيطوا بعلمه ما يعرفون المستقبل وما يكون بل كذبوا بما لم - 00:04:19

يحيط بعلمه ولما يأتهم لما هذه للمستقبل الذي سيقع فهي بخلاف لم لم هذه للنفي لكن لما هذي للنفي ايضا لكنها هذا النفي لا يدوم بل يزول اهل النفي في المستقبل. لما يأتهم تأويله اي تفسيره الذي هو حقيقة - 00:04:39

ما يدل عليه وليس معنى تفسير المعنى المعنى ما يؤول اليه الشيب تأويل يراد به هنا ما يؤول اليه الشيء في المستقبل وهذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وما يعلم تأويله الا الله - 00:05:05

اذا اريد بتأويله ما يكون في المستقبل هذا لا يعني مآله تأويله يعني مآله هذا لا يعلمه الا الله جل وعلا ولما يأتهم داوين هكذا حال الجهلة والكفار والمنافقين اللي ما يعرفونه بعقولهم ينكرونه. ويستخفون - 00:05:26

به يستخفون به حتى ان بعضهم يزعم ان العلم ان العلم الحديث الذي هو الاختراع والصناعة انها احاطت بالاشياء وليس هناك شيء خفي ليس هناك شيء خفي ما يدرون ان ما علموه اقل بكثير مما - [00:05:50](#)

لا يعلمونه الانسان لا يعلم حقيقة جسده وما فيه من وما فيه من من الاعضاء وما فيه من القوى وما فيه من العروق وما فيه ما يعرف هذا ما يعرف حقيقة نفسه - [00:06:15](#)

لا يعرف الروح التي بين جنبه ما يدري ما هي. فكيف يدخل في امور الوحي ويستغرب وحتى ان بعضهم لما ظهرت الصناعات والمخترعات قال ان يأجوج ومأجوج ما يمكن الا انهم اكتشفوا الان شي ما اكتشف - [00:06:33](#)

فيأجوج ومأجوج اكتشفوا هذا ويظهرون السد بالطائرات كذا قال فانكر عليه العلماء بوقته فقالوا ما كل الدنيا احاط بها البشر؟ هناك اشياء لا لم يحيطوا بها الى الان ولو كانت قريبة منه لو كانت تحت اقدامهم ما يدرون عنهم - [00:06:53](#)

الناس يمشون كل الدهور يمشون على البترول ولا دروا عنه هل دروا عن ما في الارض تحت اقدامهم لكن الله جعله يظهر في وقته كل شيء له وقت له مقدار - [00:07:16](#)

كل شيء عنده بمقدار كل شيء له وقت في كل نبأ مستقر وسوف تعلمون. الانسان ما يستعجل في هذه الامور. بل يؤمن بها ويكل علمها الى الله سبحانه وتعالى. فهؤلاء الكفرة والمشركون قاسوا امور الآخرة - [00:07:31](#)

والملائكة قاسوها على ما يعرفونه ويشاهدونه فتقالوا هذا العذاب تسعة عشر فقالوا وتكلموا بكلام يضحك عليهم العقلاء. فالله جل وعلا قال وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة ليسوا من جنس البشر الذين تعرفونهم - [00:07:53](#)

ملائكة ملائكة لا يعلم خلقهم وقوتهم الا الله سبحانه وتعالى. فهؤلاء التسعة عشر ليسوا من البشر انما هم من الملائكة وما جعلنا اصحاب النار اي خزنتها الا ملائكة وانتم لا تعرفون - [00:08:21](#)

الملائكة فليسوا يدخلون تحت تقديركم وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. الواحد من الملائكة لا لا يقابله البشر كلهم. بقوته وآآ غلظه قال جل وعلا في الاية الاخرى عليها ملائكة يعني النار. قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:08:46](#)

عليها ملائكة هم التسعة عشرة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ما يعجزون ان ينفذوا ما امرهم الله جل وعلا به. وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة - [00:09:12](#)

وما جعلنا عدتهم اي تسعة عشر. ولم نقل اه مئة ملك او بالف تسعة عشر ما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا. فتنة ليقلولوا ما قالوا ويتهمكم ما تهكموا فهو فتنة لهم والعياذ بالله. الا فتنة للذين كفروا. هذي واحدة وذكر الله الحكم - [00:09:36](#)

العظيمة في كون اصحاب النار ملائكة ذكر ذكر الله الحكم في كون اصحاب النار اي خزنتها تسعة عشر ما هي الفتن؟ اولا ليفتن الذين كفروا ويتكلموا ويخوضوا بما خاضوا فيه من التهكم - [00:10:04](#)

وادعاء انهم سيتغلبون عليهم ويخرجون من النار هذا فتنة لهم. لانهم لا يؤمنون بالغيب فهما قاسوا الغائب على الحاضر وقالوا التسعة عشر ما يقابلون على الذئب اهل النار فافتتنوا في هذا اختبار لهم فتنة معناها - [00:10:27](#)

الاختبار الا فتنة للذين كفروا هادي واه الثانية ليستيقن الذين اتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى لان في التوراة والانجيل ان اصحاب النار تسعة عشر فوافق ما في القرآن ما في الكتابين السابقين - [00:10:52](#)

فعلم اليهود والنصارى ان القرآن من عند الله. لان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يطلع على ما ذكره الله في التوراة والانجيل لانه ما يقرأ لان الرسول لا يقرأ ولا يكتب. فاذا جاء بما يوافق ما في الكتابين دل على انه رسول يوحى - [00:11:14](#)

اليه لانه لا يقرأ الكتب ولم يطلع عليها فهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم الدالة على رسالته ليستيقن الذين اتوا الكتاب. سواء امنوا او لم يؤمنوا المهم انهم علموا صحة رسالة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وقام عندهم شاهد ودليل وبرهان - [00:11:34](#)

على صحة رسالته لانه نزل عليه ما يوافق ما عند الله. ليستيقن الذين اتوا الكتاب. الثلاثة يزداد الذين امنوا ايمانا الذين امنوا من هذه الامة يزداد ايمانهم اذا علموا ان ما في القرآن يوافق ما في التوراة والانجيل - [00:12:00](#)

يزيد ذلك بالايمان هم مؤمنون لكن يزداد ايمانك فدل على ان الايمان يزداد وينقص ويزداد الذين امنوا ايمانا الايمان يزداد وينقص كما

هو مذهب اهل السنة الجماعة ردا على المرجئة الذين يقولون الايمان شيء واحد لا يزيد ولا ينقص. هذا يرد عليهم. وان زاد الذين امنوا ايمانا - [00:12:22](#)

الرابعة ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون من هذا القرآن ولا يتأثر بما تقوله آآ بما يقوله المشركون والكفار من ان هذا القرآن انه من عند محمد وانه اشتراه وانه - [00:12:49](#)

اه اكتتبه من صحائفه الاولين من اساطير الاولين الى اخره. وليستيقن الذين اوتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى ان هذا من عند الله ليس من عند محمد. والمؤمنون يستيقنون فيزيد ايمانه - [00:13:10](#)

يزدادون ايمانا ويستيقنون ويتمكن الايمان من قلوبهم وهكذا القرآن كل ما قرأه الانسان زاد الايمان في قلبه. وتثبت الايمان في قلبه كل ما تدبره ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون ان هذا القرآن من عند الله ولا يقبلوا تشكيل - [00:13:30](#)

المكذبين الخامسة وليقول الذين في قلوبهم مرض وهم المنافقون والكافرون الذين لا يؤمنون يكفرون باطنا وظاهرا بالقرآن المنافقون يؤمنون به ظاهرا ويكفرون به باطنا بقلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. مرض الشك - [00:13:52](#)

مرض الشك والعياذ بالله في قلوبهم. وليقول الذين في قلوبهم مرض قد يقول قائل وقت نزول هذه الآية ليس فيه منافقون لان الآية مكية والنفاق انما نجم بعد الهجرة بعد غزوة بدر فالنفاق ظهر في المدينة بعد غزوة بدر آآ الجواب عن هذا ان الله يعلم ما يكون ويعلم - [00:14:15](#)

ان من سيكون هناك منافقون سيكون هناك منافقون ويقولون في القرآن ويطعنون فيه لان الله يعلم كل شيء وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون الذين لا يؤمنون بالقرآن لا ظاهرا ولا باطنا - [00:14:44](#)

ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ يتعجبون منه ان الله ذكر عليها تسعة عشر يتعجبون من هذا لانهم لا يعرفون حكمة الله جل وعلا ولا يعلمون المستقبل ما يكون فيه وان امور - [00:15:05](#)

الغيب غير امور الشهادة ماذا اراد الله بهذا المثل تعجب تعجب يتعجبون من تعجب استنكار. ما هو بتعجب اه اعتبار لا تعجب استنكار تكذيب ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ مثل ما في البقرة ان الله لا - [00:15:23](#)

يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها المشركون قالوا الله سبحانه يضرب المثل بالبعوضة وبالذباب ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا وبالعنكبوت كمثل العنكبوت مو من الله - [00:15:45](#)

يضرب الامثال بهذه الاشياء الحقيرة الصغيرة لانهم لا يعرفون ما في هذه الاشياء من ايات الله. هذه الصغيرة فيها من ايات الله ما لم تكتشفه آآ المكبرات والمناظير فيها من من عجائب الخلق في البعوضة البعوضة نفسها فيها عجائب - [00:16:05](#)

العنكبوت فيها عجائب الذباب فيه عجائب فهي من ايات الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ماء اي اي مثلا بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله - [00:16:30](#)

لهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. حكمة الله جل وعلا في ضرب الامثال نعم وما يضل به الا الفاسقين ما يضل بالقرآن الا من فسق - [00:16:54](#)

وكفر يعاقبه الله جل وعلا فيضله. اما من يريد الهداية فان الله يهديه لكن اللي لا يريد الهداية ويعاند الله جل وعلا يعاقبه ويحرمه من الهداية. ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ قال كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء. مثل ما في - [00:17:17](#)

البقرة تماما يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. كذلك اي مثل هذا الضلال الذي وقع فيه المشركون لما نزلت هذه الآية يضل الله من يشاء اضلاله - [00:17:37](#)

يضل الله من يشاء اضلاله ويهدي من يشاء هدايته الضلال والهداية بمشيئة الله وقدره سبحانه وتعالى وهذا فيه رد على المعتزلة الذين ينفون القدر ويقول ان الانسان يؤمن يؤمن بفعله ويكفر بفعله - [00:18:00](#)

دون ان يكون الله اراد منه ذلك وقدره. والله عندهم لا لم يقدر الكفر والنفاق والشرك يقولون ما قدر الله هذه الاشياء يعني فيعجزون الله جل وعلا ويجحدون قدرته على كل شيء كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء - [00:18:21](#)

بينه في القرآن سبب الاظلال وما يضل به الا الفاسقين. ما يظل به الا الفاسقين. ثم قال جل وعلا وما يعلم جنود ربك الا هو ما يعلم عدد الملائكة ولا عدد المخلوقات الا هو سبحانه وتعالى وما يعلم جنوده - [00:18:41](#)

ربك الا هو والله جنود السماوات والارض. كل ما في السماوات والارض هي جنود لله. من الملائكة وغيرهم. وما يعلم جنوده ربك الا هو. ولا ولا احد يحصي كثرة الملائكة الا الله. سبحانه وتعالى - [00:19:04](#)

يملئون السماوات على سعتها يملؤون ويعمرونها بالعبادة تسبيح وما يعلم جنود ربك الا هو. هؤلاء ما يعلمون الملائكة ولا يعلمون شيئا ولا يعلمون ان هناك مخلوقات ظاهرة وباطنة منتشرة ما يعلمونها - [00:19:25](#)

انما يحكون ويقيسون على ما يعرفون وما يشاهدون وهذا طيق نظر وظعف ادراك قصور النظر وما يعلم جنود ربك الا وهل هناك احد يعلم عدد الملائكة؟ ما احد يعلم هذا الا الله - [00:19:47](#)

هل هناك احد يعلم المخلوقات في السماوات والارض وفي البر والبحر ما يعلم هذا الا الله سبحانه وتعالى. اذا كيف تحصرون الكائنات بما تشاهدون فقط وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى - [00:20:07](#)

ما هي اي النار ما هي؟ اي النار والعياذ بالله الا ذكرى للبشر تذكير للبشر ليؤمنوا ويتقوا هذه النار التي عليها تسعة عشر وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي اي النار - [00:20:27](#)

الا ذكرى للبشر تذكرون هذه النار فيتخذون الوقاية منها بطاعة الله سبحانه وتعالى ثم قال سبحانه وتعالى كلا كلمة كلا تأتي معاني منها النفي النفي هذا نفي اللي ما قالوه - [00:20:50](#)

نفي لما قاله الكفار كلا والقمر كلا اليس الامر كما قالوا وكما زعموا ثم اقسام على ذلك سبحانه وتعالى بالقمر اية من اياته. والله جل وعلا يقسم من خلقه بما شاء. ولا يقسم الا بشيء فيه سر عظيم - [00:21:13](#)

وفيه نعم امر يقتضي ان يقسم ان يقسم الله به فهو لا يقسم الا بشيء له عبرة له وفيه سر عظيم من اسراره سبحانه وتعالى ومن ذلك القمر هذا القمر الذي يضيء الكون يضيء الكون كله والشمس اعظم منه - [00:21:37](#)

شمس سراج والقمر ضياء ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر فاقسم الله بالقمر الذي يضيء الكون اذا ظهر ويسير عليه المسافرون وله منافع في الثمار والنباتات لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - [00:22:03](#)

وهو في السماء الدنيا القمر هو اقرب شيء الى الارض اقرب الكواكب الى الارض السماء الدنيا. كلا والقمر. ثم اقسام بالليل اذا ادبر والنهار اذا اسفر لان هذي من ايات الله سبحانه وتعالى - [00:22:27](#)

اقسم بثلاثة اشياء بالقمر وبالليل حين ادباره وانتهائه بالنهار حين اقباله واسفاره لان هذه من ايات الله سبحانه وتعالى فهو يقسم بما شاء من خلقه واما المخلوق فلا يقسم الا بالله - [00:22:48](#)

كما قال كما قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت لا تحلفوا بابائكم ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. في الحديث الاخر من حلف بغير الله فقد كفر - [00:23:11](#)

او اشرك المخلوق لا يحلف الا بالله والحلف بغيره شرك. اما الله جل وعلا فانه يحلف بما شاء من مخلوقاته. لينبه على عظمته و لينبه على ما فيه من الاسرار العظيمة - [00:23:30](#)

والليل اذا ادبر اذ هذا ظرف لما مضى من الزمان بخلاف اذا فهي لما يستقبل من الزمان ظرف لما يستقبل من الزمان واما اذ فهي ظرف لما مضى من الزمان والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر - [00:23:46](#)

هذا الفرق بين اذ واذا صبح النهار اذا انفلق واسفر بعد الظلمة هذا حينما يذهب الليل يستقبل النهار حينما يتعاقب الليل والنهار حينما يذهب الليل يعقبه النهار اذا اسفر اسفر بضوئه بعد الظلمة ان هذه اذا اسفر. والصبح اذا اسفر - [00:24:09](#)

هذا من ايات الله سبحانه وتعالى. انها اي النار النار التي هي موضع الحديث انها اي النار لاحدى الكبر جمع كبيرة اي العظام احدى العظام فلا اعظم والعياذ بالله من النار انها بل هي من احدى الكبر ليست - [00:24:40](#)

هي اكبر شيء او اعظم شيء لكنها من العظام من مخلوقات الله سبحانه وتعالى ان هذا احدى الكبر اي الامور العظيمة

الهائلة انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر نذيرا منصوب على الحال حالة كونها - 00:25:03

فيها نذارة حالة كونها فيها نذارة للبشر نذير للبشر فالنار فيها نذارة بمن يخاف الله عز وجل فانه اذا عرف اذا وقف على ذكرها في كتاب الله وما وصفها الله به - 00:25:29

فانها ينذر من معصية الله ومن الكفر والمعاصي فهي تنذر والنذر كثيرة منها النار النذر كثيرة منها النار والبشر المراد بهم الناس.

نذيرا للبشر ليست نذيرا للعرب فقط. نذير للبشر للعرب والعجم والجن - 00:25:51

والانس لمن شاء منكم ايها الناس من شاء منكم ان يتقدم او يتأخر هذا فيه دليل على ان العبد له متينة واختيار وبهذا رد على

الجبرية الذين يقولون العبد ليس له مشيئة ولا اختياره انما هو مجبور - 00:26:18

على اعماله فهم على النقيض من المعتزلة. على النقيض من المعتزلة. فالمعتزلة يغفلون في اثبات مشيئة البشر. وآآ والجبرية ليغفلون

في في نفي المشيئة عن البشر في اثبات يغفلون في اثبات مشيئة الله - 00:26:42

الجبرية يغفلون في اثبات مشيئة الله وينفون مشيئة البشر المعتزلة على العكس يغفلون في اثبات المشيئة للبشر وينفون مشيئة الله

فهم على طرفي نقيض لمن شاء منكم ذات المشيئة للناس - 00:27:09

لكنها بعد مشيئة الله كما قال جل وعلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله هذا رد على المعتزلة يقولون لا ان العبد يشاء لو ما شاء الله العبد

يشاء ويريد لو ما اراد الله - 00:27:30

تعالى الله عما يقولون بمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر تقدم او يتأخر ايش معناه ان يتقدم بالاعمال الصالحة او يتأخر بالكفر

والمعاصي لان الاعمال الصالحة تقدمه الى الجنة والى الله سبحانه وتعالى - 00:27:47

واما الكفر والمعاصي فهي تؤخره عن الجنة وعن الله جل وعلا تبعده عن الله عز وجل لمن شاء منكم ايها الناس ان يتقدم بطاعة الله

او يتأخر هذا فيه دليل واضح على ان الانسان له مشيئة - 00:28:10

وانه يتقدم او يتأخر بمشيئته يعمل الصالحات بمشيئته ويعمل السيئات بمشيئته. وليس مجبرا عليها كما تقوله الجبرية. لمن شاء

منكم ان يتقدم او يتأخر لكن الله جل وعلا اذا علم من عبده - 00:28:31

الاقبال على الخير وفقه واذا علم من عبده الادبار عن الخير خذله سبحانه وتعالى وترك فهو مع نفسه ومع عدوه. عقوبة لهم. لمن شاء

منكم ان يتقدم او يتأخر ثم قال كل نفس - 00:28:55

بما كسبت رهينة. تقدم ومن تأخر قل له سيلقى كله سيلقى عمله يوم القيامة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد على

اله واصحابه اجمعين يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:29:19

تقول هل حديث الوعود الوارد في حمل العرش الاوهال الاوعال نعم الحديث الاوعال الوارد من حمل العرش صحيح وهل هذه

الاوعال من عالم الملائكة؟ نعم الاوائل من الملائكة. فيه ملائكة. فحملت العرش - 00:29:43

من الملائكة واشكالهم ان الله اعلم بها. ما شاهدناهم حنا ما شاهدناه وعرفنا اشكالا وخلقته لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. فنحن

نؤمن بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:01

حديث العباس حديث الاوعان لا بأس به ولذلك ذكره شيخ الامام محمد بن عبد الوهاب في اخر كتاب التوحيد. نعم. يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد - 00:30:20

هل معنى ذلك ان الحديد قد نزل من السماء لا يا اخي الانزال انواع انزال من السماء وانزال من الجبال والمرتفعات وانزال من اصلاب

الفحول وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج - 00:30:39

اجل الانعام منزلة من السماء؟ لا انزلها من ظهور الفحول في ارحام في ارحام الاناث. فالانزال يختلف ويتنوع نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله هل صحيح هل صحيح ان هذه الاختراعات - 00:30:58

والاسلحة المتطورة سوف تزول في اخر الزمان فيصبح القتال بما كان عليه الناس قديما خصوصا في المعركة التي ستحصل بين

المسلمين واليهود في اخر الزمان هو كما تعلمون معنى شيء يدوم ويستمر ما في شك ان هذه المخترعات وهذه المصنوعات سوف

معنى شيء يدوم في هذه الدنيا وجاءت الاخبار انها تتعطل في اخر الزمان ويرجع الناس الى الخيل والى السلاح والى ولذلك الخيل يجب ان تبقى ولا يزهد فيها. قال صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير - 00:31:43 الى يوم القيامة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. فما في شك ان هذا الموجود الان ما يدوم انه سيزول ويتغير نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:32:06 ما الفرق في المعنى بين المزمّل والمدثر؟ لا فرق بينهما المزمّل والمدثر معناه المتغطي بثوبه او بلحافه والمزمّل اي متزمل بثوبه او بلحافه وقال متدثر اي متغطي به نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:32:26 في قوله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا ما بعوضة فما فوقها ان يضرب مثلا ماء نعم ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها يقول انما يقول بعض الناس انما فوقها هو حشرة صغيرة فوق رأس البعوض تحميها فهل هذا التفسير صحيح - 00:32:52 وش دراه عن هذا؟ ان جاب دليل قبلناه ما جاب دليل ما قبلناه فوقها من المخلوقات والله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الحديث ان من ادرك تكبيرة الاحرام - 00:33:16 باربعين يوما فانه يكتب له براءة من النار والنفاق. من ان من ادرك تكبيرة الاحرام اربعين يوما فانه يكتب له براءتان براءة من النار ومن النفاق فهل يشمل في هذا الصلاة في المصلى عند مكان العمل؟ ام هو خاص في الصلاة في المسجد - 00:33:34 الصلاة مع الجماعة من مراد الصلاة مع الجماعة يدرك تكبيرة الاحرام مع الامام يدرك تكبيرة الاحرام مع الامام اما اذا صلى وحده هذا ما تفوته تكبيرة الاحرام. تكبيرة الاحرام بالنسبة له اذا كبر لكن التكبير مع الامام هو اللي يفوت اذا تأخر - 00:33:55 نعم سواء صلوا جماعة في المسجد او صلوا في مكان عملهم فتكبيرة الامام تكبيرة الاحرام هي تكبيرة الامام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان الذي يكون احفظ للقرآن - 00:34:15 واقرأ لكتاب الله انه احق بالقرب من الامام وان كان هذا صحيحا فهل يجوز حجز المكان له في الصف؟ نعم الرسول صلى الله عليه وسلم قال لبني منكم اولو الاحلام - 00:34:36 والنهي فيقرب من الامام اولو الاحلام العقول والنهي وحفظة القرآن من اجل اذا اغلق عليه يردون عليه من اجل اذا اعتراه شيء يخلف من يصلي بدلا من من هم وراءه - 00:34:51 فيكون طلبة العلم والعلماء خلف الامام. لكن ليس معنى هذا انه اكملهم مكان او انهم يتأخرون متى ما جو ورا الامام لا معناه الحث على انهم يتقدمون. الحث على انهم يتقدمون - 00:35:10 ويكونون وراء الامام في الصف الاول نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يأخذ المصحف بين يدي المصلي هل يعتبر قاطعا لصلاته هذه ظاهرة ظهرت الان في في الناس انهم - 00:35:29 يأخذون المصحف المأمومون يأخذون المصاحف وراء الامام هذا يشغلهم عن الصلاة يقرأون يحملون المصحف ينظرون الكتابة هذا يشغلهم عن الصلاة هذا عمل لا ينبغي نعم وهي ظاهرة يجب ان تترك - 00:35:49 نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندي خادمة ووجدت عندها كتاب دعاء وفيه هذا الدعاء. اللهم اجعل ما قرأته وتلوته هدية نهديها لنبينا وللانبياء قبله والى الاولياء الجيلاني والبدوي والرفاعي وغيره. يقول هل - 00:36:09 ونبقي هذا الكتاب عندها او نأتي لها بكتاب ادعية سليم من البدع وهل لنا ان نتلف هذا الكتاب الذي وجدناه اولاه الاهداء للنبي صلى الله عليه وسلم هذا غير وارد. النبي له مثل عملك لو ما رديت له شيء - 00:36:31 لا تحج عن النبي او تعتمر عن النبي او تتصدق عن النبي. النبي له مثل اعمال امته. قوله صلى الله عليه وسلم من دعا الى وده فله من الاجر مثل اجور من تبعه. الى يوم القيامة - 00:36:49 فله مثل اجره لو ما اهديت وهذا شيء لم يرد انه يهدى للرسول صلى الله عليه وسلم شيء واما الهدية للرفاعي البدوي فهذه مشكلة لان هؤلاء يعبدون من دون الله الان - 00:37:05

الرباعي والبدوي فلان وعلان هل يعبدون الاولياء يعبدون الاولياء والصالحين فهذا لا يجوز الدعاء بهذا لا يجوز الدعاء بنا والحل هو انكم تبينون لها ان هذا لا يجوز وان هذا يضرها - [00:37:21](#)

تبينون لها هذا وتهدون لها كتاب احسن من هذا فيه ادعية صحيحة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ابني عمره ثمان سنوات واخذه معي بصلاة الفجر واثناء الصلاة يصيبه النعاس فاقوم بغمزه - [00:37:43](#)

بيدي حتى ينتبه فاشار الي احد المصلين بان هذا ليس عليه صلاة واجبة فلو تركته في البيت ولم تحضره لكان افضل انه يشغلك في صلاتك. فهل هذا الكلام صحيح النوم في الصلاة والنعاس في الصلاة ما يضر لا من الكبير ولا من الصغير - [00:38:06](#)

النوم والنعاس في الصلاة لا يضر سواء من الكبير او الصغير انت خليه يصلي لو نعس ما يخالف خله يصلي ولو انه نعس وربّه على الصلاة لانه تصح منه كله اجر وانت لك اجر ايضا. نعم ولا تتركه في البيت - [00:38:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول ما حكم لبس البنطال للمرأة وخروجها فيه خارج المنزل لا سيما انها تذهب به للمسجد احيانا وكثيرا ما نرى ذلك. البنطال ما يناسب لبسه حتى للرجال. ما يناسب لبسه. يا المضيق ولانه يصف - [00:38:46](#)

اه الاحجام الاعضاء واللي يصلي يحتاج الى ثوب واسع يتمكن من جلوس ومن الركوع والسجود البنطال ما يصلح للرجال ولا للنساء وفي النساء اشد فتنة فهي تبقى على لباسها الساتر - [00:39:11](#)

الواسع ولله الحمد وش الداعي انه تلبس البنطال؟ الداعي ما هو يعني رغبة في البنطال تترك ما هو احسن منه وما هو استر منه فلا تلبس لا في البيت ولا - [00:39:32](#)

خارج البيت لانه ليس من لباس النساء خصوصا في هذه البلاد خصوصا في هذه البلاد ومخالفة ما عليه اهل هذه البلاد من اللباس الشرعي لا تجوز نعم وهذه امرأة تسأل تقول فضيلة الشيخ - [00:39:48](#)

امرأة متزوجة ولديها اطفال وكلما طلبت من زوجها ان يخرج بها للنزهة او للسفر او حتى للبر يرفض ويمانع بدون سبب هل تصرفوه هذا على الدوام جائز شرعا وارجو منكم ان توجهوا نصيحة في حسن المعاشرة والتذكير بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم بمعاشرته

لازواجه. نعم - [00:40:06](#)

الزوج يعاشر عاشروهن بالمعروف عاشروهن بالمعروف من ذلك انه يخرج بهم للبر ويدعهم تنشرح صدورهم مثل غيرهم من الناس ولا يحصرهم في البيت دائما وابدا هذا من حقهم عليه - [00:40:33](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ لكن مع الستر ومع البعد عن الفتنة اما انه يذهب بهم للتجمعات اه الاستراحات والنزهات المختلطة ولا يجوز هذا لكن يذهب للبر ولا يعرضهم للفتنة لا بأس بذلك - [00:41:00](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشرع لمن يشعر بالنعاس في اثناء خطبة الجمعة هل يشرع له ان يستاك ان ان يستهدأ استيقظ ولا حاجة لان الاستياك حركة والمطلوب من الحاضر للخطبة ان ينصت - [00:41:21](#)

ولا يتحرك الا للشيء الضروري. نعم. والنعاس امر صعب. النعاس اذا غلب الانسان وهو جالس الحمد لله هذا شيء عرض للصحابة رضي الله عنهم كانوا ينعسون حتى تخفق رؤوسهم ينتظرون الصلاة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا نعس فليس عليه حرج في هذا -

[00:41:45](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بالاحرف السبعة التي نزل عليها القرآن الله اعلم هذه مشكلة انا اذكر عن شيخنا الشيخ الشنقيطي رحمه الله انه يقول انا ما تبين لي معنى نزل القرآن على سبعة احرف - [00:42:06](#)

يقول هذا من المسائل التي لم تبين لي. الله اعلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الدعاء بعد قراءة القرآن؟ نعم ما حكم الدعاء بعد قراءة القرآن وما حكم رفع اليدين عند ذلك؟ عند ختم القرآن نعم مشروع الدعاء عند ختم القرآن - [00:42:26](#)

كان الصحابة يفعلون ويجتمعون عليه عند ختم القرآن. اما الدعاء بعد كل قراءة فلا اعرف له اصلا لكن كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ويستعيذ عند اية الرحمة - [00:42:48](#)

عند اية العذاب ويسأل عنده اية الرحمة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اجد صعوبة في مذاكرة العلم وذلك بسبب الدوام

والعمل. فبماذا تنصحني حتى استمر في طلبك؟ لا تجمع بين طلب العلم وبين العمل - 00:43:06

العمل له وقت طلب العلم له وقت اخر نظم اوقاتك تجعل لطلب العلم فرصة ولو قليلة تداوم عليها يوميا ولو قليلا ينفعك الله بها

واشتغل وقت العمل بعملك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:43:26

هل يصح قول من يقول ان المسلم متى ما وجد مكانا امنا يستطيع ان يظهر فيه شعائر الله فان له العيش فيه ولا يلزمه الهجرة وان

تقسيم الفقهاء للبلدان الى دار اسلام ودار كفر - 00:43:46

لا يعد صالحا في هذه الايام لان بعض دول الكفر تمكن المسلمين من اظهار شعائرهم وبعض دول الاسلام خلاف ذلك. هل هذا الكلام صحيح؟ تقسيم البلاد الى دار كفر ودار الاسلام هذا باقى الى ان تقوم الساعة. ما ما احد يغيره ولا احد يتصرف فيه. وانما هذا قول

الصحفيين - 00:44:03

والناس اللي يدعون الى الميعان ويتكلمون بغير علم دار الكفر ودار الاسلام باقيتان. ما بقي الكفر والايمان الى ان تقوم الساعة. وكون

المسلم يغفل احيانا بعض الى البقاء لدولة كافرة لان لانه يتمكن في - 00:44:24

في ذلك من عبادة ربه ولا تعارضه هذه الدولة هذا يجوز مؤقتا يجوز له مؤقتا ولا يتخذ دار الكفار دار اقامة باستمرار فيها انما شيء

مؤقت بقدر الحاجة وبقدر الضرورة - 00:44:47

ثم يلحق بدار الاسلام فهو ينتسب الى دار الاسلام ينتسب الى المسلمين ولو كان عند الكفر. ينتسب للاسلام والمسلمين. واذا اضطره

الامر الى انه يبقى في بلاد الكفار الى ان يزول ما في بلده من من الضغط والضيقة - 00:45:07

هذا يجوز للضرورة ويكون مؤقتا. اما الاستيطان في بلاد الكفار بصفة دائمة لا يجوز لان هذا يؤثر عليه على المدى البعيد ويؤثر على

ذريته. يؤثر عليه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:45:26

هل يجوز الاستمرار في تحريك السبابة في التشهد حتى نهاية الصلاة محل خلاف واصل التحريك ما هو بواجب سنة لكن الاقرب

والله اعلم انه يحركه عند عند لفظ الجلالة يرفعه ويحركه عند لفظ الجلالة - 00:45:44

بعض العلماء يقول يرفعه ولا يحركه بعضهم يقول يرفعه ويحركه الامر في هذا سهل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يصومه

ثلاثة ايام من كل شهر فهل يرجى ان يكون من الصائمين الذين يدعون من باب الريان؟ ان شاء الله - 00:46:05

لو صام ثلاثة ايام من كل شهر كما شرع الرسول صلى الله عليه وسلم يعني صام الفريضة وصام معها ما تيسر من النوافل الثابتة عن

الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يكون من الصائمين - 00:46:25

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا شك الامام هل قرأ الفاتحة ام لا؟ وذلك بعدما رفع من الركوع فهل يلتفتوا الى هذا الشيء ان

كان هذا وسواس فلا يلتفت اليه. اما اذا كان انه - 00:46:43

وشك عارظ له اذا عرظ له شك يؤذي الركعة الاولى يجعل الثانية مكانها ويكمل صلاته. على هذا الشيء ويسجد للسهو. نعم اما اذا كان

وسواس يتركه ولا اثر عليك. نعم - 00:47:02

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اعملوا محاسبا في محطة بنزين وعندما نبيع ما يقارب العشرين او العشرون ريالاً نهدي الزبون هدية

فما حكم ذلك ايش نشتغل نعمل محاسبا في محطة بنزين. هم. وعندما نبيع بما يقارب العشرين ريالاً نهدي الزبون هدية - 00:47:19

فما حكم ذلك؟ وش علشان؟ علشان ان انه يرغب عندكم ويجي علشان الهدية هذا يظن آآ اصحاب المحطات الاخرى فلا يجوز مثل

هذا العمل لانها لا يجذب الزباين الى من يعطيهم هدايا - 00:47:44

ويعطل الآخرين فهذا يشبه تلقي الركبان الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله

سبحانه وتعالى يقول وكل شيء عنده بمقدار ما المراد بالمقدار في هذه الاية؟ بمقدار بقدر كيف - 00:48:02

بقضاء وقدر وايضا وهو مقدر الوزن ومقدر الكمية من عند الله سبحانه وتعالى. كما قال جل وعلا في المطر وما ننزله الا بقدر معلوم

بقدر معلوم نزل المطر بقدر معلوم - 00:48:23

لانه لو لم ينزل بقدر لاغرق الناس واهلكهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لتشتكي خالتي من صداع مستمر باكثر

من ثلاثين سنة فهل يجوز لها ان تتمنى الموت وحالها هذه - 00:48:45

هل يجوز لها ان تتمنى الموت قالوا ها هذه لا ثمن للموت لا يجوز. قال صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني - 00:49:06

ما دامت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. فوضوا الامر الى الله سبحانه وتعالى انما قالوا يجوز تمني الموت اذا خاف على دينه اذا خاف على دينه من الفتنة فيجوز له ان يتمنى الموت - 00:49:24

اما ما دام انه ما يخاف على دينه وانما فيه مرض فلا يتمنى الموت وهذا المرط ربما يكون بل هو من صالحه. يكفر الله به خطاياهم ويرفع به درجاتك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:49:42

هل يجوز ان تدعى الزوجة الاب بالام من قبل اولاد زوجها هل يجوز ان تدعى زوجة الاب بانها ام من قبل اولاد زوجها في القدر يعني وانها تحرم عليهم مثل ما تحرم امهم - 00:50:00

لا بأس بذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لنا ان نسأل الله سبحانه الفردوس مع علمنا بتقصيرنا في النوافل؟ نعم اسألوا الله الفردوس الاعلى كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:50:18

اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه اهل الجنة ووسط الجنة وفوقه عرش الرحمن فان ترغب الى الله عظم المسألة عظم المسألة والله جواد كريم سبحانه وتعالى لا يتعاضمه شيء اعطاه. فاطلب من الله - 00:50:35

اعظم المسائل واعظم الجنان والله جل وعلا كريم جواد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لي ان اصلي ركعتين بنيتين على انها سنة وضوء وسنة فجر لا تنويها سنة فجر تجزئ عن الوضوء - 00:50:57

فلا تجزئ عن الوضوء تنويها سنة الفجر تجزئ عن الوضوء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صلاة الرجل مع زوجته وابنائهم في البيت تعد من الجماعة اذا فاتتهم الصلاة في المسجد؟ اذا كان له ابناء ذكور - 00:51:19

مميزون فتنعقد بهم الجماعة اما المرأة لا تنعقد بها الجمع مع الرجل لكن تصلي معه من باب المتابعة واما انعقاد الجماعة فلا تنعقد بامرأة مع الرجل. لكن اذا كان ابنائه مميزون - 00:51:38

فانها تنعقد بهم الجماعة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصدق الكفار في ادعائهم الوصول الى سطح القمر لم يكونوا هذا كحكم الاسرائيليات لا يصدق ولا يكذب خلوهم يروحون للقمر وش يضرهم؟ خلهم ان استطاعوا يروحون - 00:51:56

لا تردونهم وليتهم يخلون لنا الارض ويروحون نعم ما ما كلفك الله بهذا نعم وكذلك يقول يا فضيلة الشيخ القول بكروية الارض هل يقر بهذا الامر الذي يدعونه كروية الارض؟ يقول شفى الاسلام انه بالاجماع بين العلماء انها كروية في الارض - 00:52:17

وهذا مشاهد في سير الشمس والقمر وان تطلع من المشرق وتغيب بالمغرب وتطلع عند ناس اخرين بوجه الارض الاخر هذا شيء مشع. ها ما في شك ويقول الشيخ تقي الدين ان هذا بيت باجماع اهل العلم. كما ذكره ابن المنادي وغيره - 00:52:37

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قطع المرأة للصلاة بمعنى ان الصلاة يقول هل قطع المرأة للصلاة حينما تكون في النهار وتتصل على ناس في امريكا او في تجدهم في الليل تجدهم في الليل وانت في النهار - 00:53:01

هذا دليل على ان الارض كروية وان الشمس تغيب على قوم وتظهر عند اخرين وانها تجري دائما وابدا الى ان تتوقف في اخر الزمان عند قيام الساعة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قطع المرأة للصلاة عند مرورها امام المصلي - 00:53:22

بمعنى ان الصلاة تبطل او فقط مجرد نقصان للثواب الجمهور على انها لا تبطل ولكن ينقص الثواب جماعة من المحققين كالامام احمد وغيره يقول تبطل بالمرأة او بالكلب الاسود البهيم او بالحمار كما جاء في الحديث - 00:53:46

انك قل ولا تصح على ظاهر الحديث والله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد في السنة الحثو على القبر ثلاثا الحثو؟ نعم على القبر يعني على دفن الميت اي نعم يشارك في الدفن - 00:54:07

يشارك في الدفن وله اجر في ذلك على الاقل يحذو ثلاث حثيات شارك في دفن الميت نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الصلاة بين السواري يجوز عند الحاجة اذا ضاق المسجد - 00:54:27

ولا بقي الا ما بين السواد لا مانع اما اذا كان ما فيه حاجة يكره كراهية تنزيهه ولا يحرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص محرم هل شخص محرم مم ومضطر ان يلبس لفافة على قدمه وركبته - [00:54:45](#)

وهو ما يسمى بالمشد فما حكم ذلك؟ اذا كان مخيطا على قدر العضو فانه يفدي بلبسه ويبيدي اما اذا كان الفاغر وليس مخيطا وانما يلفه على الركبة محل الاصابة فليس فيه شيء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله القى شخص - [00:55:04](#)

كلمة بعد الصلاة واتى على الآية التي في سورة الكهف وهي قوله سبحانه ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ذكر ان هذا بعد ان انقطع الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمدة خمسة عشر يوما - [00:55:26](#)

وحده بخمسة عشر يوما لانه لم يقل ان شاء الله قال هذا التفسير صحيح؟ هم سألوه عن ثلاث مسائل سألوه ثلاث مسائل فقالوا انبئكم عنها غدا ولم يقل ان شاء الله. الله قال له ولا تقولن بشيء - [00:55:45](#)

اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. فتعلق الامر بالمشيئة ولا تجزم تعلق الامر بالمشيئة ولا تجزم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان الله سبحانه وتعالى قد اطال في عمر فرعون. لانه كان بارا بامه مع انه مشرك بتوحيد الربوبية في الظاهر - [00:56:05](#)

والله انا ما اعرف فرعون ولا ادري بار بامه ما ما احيط بهذا علما ولا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله والدتي - [00:56:33](#)

عندها بيتان وتريد ان توقف واحدا منهما ولها اولاد وبنات. نعم والدتي عندها بيتان وتريد ان توقف واحدا منهما. ولها اولاد وبنات كلهم كبار ومتزوجون. السؤال هل الافضل ان توقف هذا البيت ام تتركه للورثة؟ اذا كان لا يضايق الورثة - [00:56:48](#)

الورثة اغنياء فتوقفه. واما اذا كانوا انهم محتاجين محتاجين الى الميراث ولا تضايقهم. كونها انك ان تذر ورثة اغنياء خير لك من ان تدعهم عالة يتكففون الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:13](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الجلوس في مجلس يضم غير المحارم كاخت الزوجة ما في بأس اذا كانوا جماعة والنساء متسترة وغير مختلطة مع الرجل وانما هي جانب والرجال جانب لا بأس بذلك - [00:57:34](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز شراء بيت لم يبنى بعد واعطاء عربون فيه هذا بيع معدوم فلا يجوز بيع معدوم ولا يجوز. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول - [00:57:55](#)

توفيت امي وهي كافرة فورثت منها مالا كيف اصرف هذا المال؟ علما بان هذا الارث لا يحل لي ما لا ميراث بين مسلم وكافر فانت اخذتيه بغير حق فان كان لها ورثة من الكفار رديه عليهم - [00:58:13](#)

ان كان لامك ورثة من الكفار رديت عليهم لانه لهم. اما اذا لم يكن لها ورثة فظعيه في مشروع عام تخلصا منه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل توفي والدي - [00:58:32](#)

مطلع هذا الاسبوع واريد يقول توفي والدي مطلع هذا الاسبوع واريد ان اعمل له عملا صالحا. فبماذا تنصحي وفقك الله؟ اذا اوقفت له وقتا جعلت ثوابه واجره لك هذا احسن شيء - [00:58:50](#)

او تتصدق عنه بما تيسر يعني تعمل له اعمال صالحة تحج عنه وتعتمر عنه ولا تنسوا من الدعاء فادعوا له دائما. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من المعلوم ان شروط التوسل بالمخلوق - [00:59:09](#)

ان يكون حيا حاضرا قادرا فما رأي فضيلتكم بزيادة قادر في نظره لانه قد يكون في نظر المتوسل بالمخلوق لا يجوز لكن لعله يقصد الاستعانة بالمخلوق الاستعانة بالمخلوق اذا كان - [00:59:30](#)

ايا حاضرا يقدر على ان يعينك فلا بأس بذلك. تعاونوا على البر والتقوى التوسل بذات المخلوق لا يجوز توسل بدعائه لا بأس اذا كان عندك تطلب منه الدعاء لا بأس يتوسل بدعائه ما هو بتوسل بالمخلوق - [00:59:48](#)

توسل بالدعاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك سنة بعد صلاة العصر لان بعض طلبة العلم يقول ان هناك سنة بعد العصر هل هذا صحيح؟ ما هو بصحيح - [01:00:09](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هذا وقت نهى انما اختلفوا في ذوات الاسباب صلاة الجنابة وصلاة

الكسوف آآ ركعتي الوضوء الاسباب ركعتي الطواف اما نفل مطلق ما هو من ذوات الاسباب فلا يجوز بعد العصر - [01:00:26](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ. اذكر اذكر اني رأيت اه نبذة يقول انه صلاة النافلة بعد العصر من السنن المهجورة من السنن المهجورة

وجاب له حديث الرسول ما صلى بعد العصر الا انه قضى راتبة الظهر - [01:00:50](#)

قضى راتبة الظهر بعد العصر لما لم يصلها فهذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يتساهل بصلاة الفجر فلا يصلها في وقتها - [01:01:10](#)

وانما يصلها عندما يصحو وقت دوامه ووقت عمله ولماذا توجهون حفظكم الله؟ هذا ما صلى ولا تصح صلاته اذا تعمد اخراجها عن وقتها من غير عذر فالجمع يريد ان يجمعها مع التي بعدها فهو يجوز له الجمع لا يجوز اخراج الصلاة عن وقتها - [01:01:27](#)

الا لناوي الجمع الذي يباح له الجمع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم شراء الكتاب المستعمل الذي عليه ختم الوقف وانه وقف لله على طلبة العلم لا يجوز ما دام عليه ختم وقت لله طلبة العلم فلا يجوز - [01:01:51](#)

لكن ان كنت محتاجا له تستفيد منه واذا استغنيت عنه تدفعه لغيرك من طلبة العلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم نظر المرأة للرجال الاجانب اذا كان بدون شهوة - [01:02:13](#)

وهل يستدل على ذلك بان عائشة رضي الله عنها كانت تنظر الى الاحباش وهم يلعبون بالخراب؟ نظر المرأة الى الرجال غير المحارم اذا كان حاجة وليس للشهوة انما هو حاجة - [01:02:30](#)

لا مانع من ذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من انكر المسح على الخفين فهل يكون مبتدعا ولماذا ادخل اهل العلم المسح على الخفين في ابواب العقيدة؟ الذين لا يرون المسح على الخفين هم الشيعة - [01:02:45](#)

الرافضة لا يرون المسح على الخفين والمسح متواتر عن الرسول صلى الله عليه وسلم. متواجد المسح على الخفين ورخصة ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهم ينكرون هذا اما اهل السنة والجماعة فيرون المسح على الخفين - [01:03:06](#)

بالشروط المذكورة ولا ينكره الا مبتدع او متشبه بالشيعة والعجيب ان الشيعة ما يرون المسح على الكفين وهو ثابت عن الرسول ويمسحون على رجليهم يمسحون على رجليهم فما هذا التناقض يباطل والعياذ بالله - [01:03:27](#)

نعم يمسحون على رجليهم ولا يغسلون نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تزوجت اخت صاحب بمبلغ خمسة وعشرين الف ريال وقد تزوج اختي بستة وعشرين الف ريال فهل يعد هذا شغارا؟ ما دام انه تمت العقود هذا ينظر فيها القاضي. تراجعون المحكمة تنظر فيها - [01:03:45](#)

نعم وكذلك يقول فضيلة الشيخ اما لو كانت العقود ما تمت فنقول لا. ما يصلح هذا هذا شراء لكن ما دام تمت العقود راجعوا القاضي لان المسألة فيها خلاف اذا فيها نهر فيها خلاف. نعم - [01:04:12](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال لاخته في الله زوجتك ابنتي هذه الصغيرة التي عمرها تسع سنوات فهل يكون هذا زواجا شرعيا؟ علما بان كلامهم هذا من باب المزاح - [01:04:28](#)

اي نعم يكون زواج والزواج ما فيه مزح هزله جد اه النكاح والطلاق والرجعة ما فيها مزح. عزل واجب. فاذا قال قبلت انعقد النكاح ولو كان هازلا نعم انتهى - [01:04:44](#)